

مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية	العدد: 08 الشهر 12 السنة: 2021م
ص: 100 – ص 119 نبيل عتروس .	أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الشباب الجزائري وآليات تحصينها من منظور التربية الإسلامية

أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الشباب الجزائري وآليات تحصينها من  
منظور التربية الإسلامية

**Impact of Information and Communication Technology on  
Algerian Youth Values and Immunization Mechanisms from the  
Perspective of Islamic Education**

نبيل عتروس .

جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)

nabilatrous@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/03/22 تاريخ القبول: 2021/04/25 تاريخ النشر: 2021/12/28

### ملخص

إن التطور الكبير في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وإسهامها في تحسين حياة الناس، أدى إلى تشبث الناس بها وعدم قدرتهم على العيش بمعزل عنها. ويعد الشباب أكثر الفئات تفاعلا وتأثرا بهذه التكنولوجيا، لما يتسمون به من سمات وخصائص، ساهمت في خلق فضاءات افتراضية متعددة ومتنوعة يتحركون ضمنها؛ مما أثر على تمثلاتهم وتصوراتهم لذواتهم وهوياتهم. ويجاول المقال -تحديدا- أن يتعرف على مدى تأثير وسائل الإعلام الجديد على قيم الشباب؛ حيث خلص إلى أن لهذا الأخير أثرا على قيم الشباب تراوحت بين سلبية وإيجابية، كما طال هويته الثقافية، لكن أثره يظل ضعيفا لقيامها على ركائز العقيدة واللغة والتراث. وختم المقال بمجموعة من الآليات والاستراتيجيات لحماية الشباب و تحصينهم من منظور التربية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا الإعلام والاتصال-القيم – الشباب -التربية الإسلامية.

### Résumé

Le grand développement des technologies de l'information et de la communication, et sa contribution à l'amélioration de la vie, ont conduit les gens à s'y accrocher, et à ne pas pouvoir vivre sans elles. Les jeunes sont considérablement les plus interactifs et les plus touchés par cette

العدد: 08 الشهر 12 السنة: 2021م	مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية
أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الشباب الجزائري وآليات تحصيلها من منظور التربية الإسلامية	ص: 100 – ص 119 نبيل عزوس .

technologie, en raison de leurs caractéristiques qui ont contribué à la création d'espaces virtuels multiples et diversifiés dans lesquels ils sont actifs, ce qui a affecté leurs représentations et leurs perceptions d'eux-mêmes et de leurs identités. Cet article tente à identifier l'influence des nouveaux médias sur les valeurs des jeunes, où il a conclu que ce dernier avait un impact sur les valeurs des jeunes, allant du négatif au positif, ainsi que sur son identité culturelle, mais son impact reste faible car elle repose sur les piliers de la foi, de la langue et du patrimoine. L'article se terminait par un ensemble de mécanismes et de stratégies pour protéger et immuniser les jeunes du point de vue de l'éducation islamique

**Mots Clés :** Technologies de l'information et de la communication- valeurs- jeunes- éducation islamique.

#### **Abstract**

The great development in information and communication technology and its contribution to improving people's lives have led people to cling to them and be unable to live in isolation from it. Young people are the most interacting and affected by this technology because of their features and characteristics that contribute to the creation of multiple and varied virtual spaces within which they move, affecting their representations and perceptions of themselves and their identities.

In particular, the article tries to identify the extent of the influence of the new media on youth values, concluding that this latter has an impact on them ranging from negative to positive; it has also affected their cultural identity. However, its impact remains weak because it is based on the pillars of faith, language and heritage. The article concluded with a set of mechanisms and strategies to protect young people and immunize them from the perspective of Islamic education.

**Keys World:** information and communication technology- values- youth- Islamic education.

#### **مقدمة**

تعد الثورة المعلوماتية وتكنولوجيا الإعلام والاتصال سمة بارزة ميزت التطور السريع الذي يشهده هذا العصر على كافة الأصعدة؛ حيث اختصرت الزمان والمكان، ويسرت الوصول إلى حقول المعرفة المختلفة، والتواصل بين الأفراد، والاطلاع على ثقافات العالم المتنوعة؛ مما أسهم في إحداث تغيير كبير في بنية تلك المجتمعات.

مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية	العدد: 08 الشهر 12 السنة: 2021م
ص: 100 – ص 119 نبيل عزروس .	أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الشباب الجزائري وآليات تحصيلها من منظور التربية الإسلامية

وتعد القيم واحدة من المتغيرات التي مسها التغيير وطالها تأثير التطور التكنولوجي؛ حيث تجلّى هذا التأثير بأشكال عدة ما بين إيجابي وسلبي، شمل أفراد المجتمع على اختلاف بيئاتهم ومستوياتهم.

ويأتي الشباب في صدارة هذه الفئات المتأثرة بموجات الإعلام الجديد؛ إذ يواجه تحديات عدة، أبرزها التحدي القيمي بما يحمله ذلك الإعلام ومواقع تواصله الاجتماعية المتعددة من محتويات ومضامين هي خليط بين النافع والضار. كما أنها فضاء ومرتع لتداول الأفكار البناءة والهدامة، مع قلة مراعاتها للجوانب القيمية والتربوية؛ لاسيما مع تزايد انتشار وسائل الاتصال بين الشباب، وكثرة استخدامهم للانترنت، وتعدد وسائلها التي لم يعد للآباء القدرة على السيطرة أو التحكم فيما يتعرض له الأبناء عبر الانترنت من ظواهر سلبية تؤثر على معتقداتهم، وتنعكس على ممارساتهم وسلوكياتهم، خاصة أمام انتشار الهواتف المحمولة، التي يمكن استخدامها في أي وقت وفي أي مكان.

وهو أمر مشاهد للعيان، أكدته دراسات وأبحاث متعددة، مفادها أن استخدام الانترنت أصبح نشاطا يوميا يقوم به الشباب، ويشتمل على العديد من الفرص والتحديات، فقد يؤدي إلى تأثيرات إيجابية مثل إمكانية البحث وزيادة المعرفة، واستخدام البريد الإلكتروني، وتسهيل التواصل والتفاعل الاجتماعيين مع الآخرين، والإفادة في المجال البحثي والدراسي. ولكنه قد يؤدي من جهة أخرى إلى مزيد من التأثيرات السلبية، كإدمان الانترنت، والتعرض للمواقع الإباحية، والمقامرة، والانخراط في مجموعات عنيفة أو ذات توجه جنسي منحرف أو شاذ، أو إعطاء معلومات شخصية قد يستغلها آخرون، والتأثير السلبي على العلاقات الأسرية، وما إلى ذلك من التأثيرات السلبية. (Peterson et al, 2014, p53)

من هنا جاءت دراسة هذا الموضوع، لأهمية المرحلة الشبابية في حياة المجتمعات، وما يعلق عليهم من آمال في بناء أوطانهم والرفي بها نحو مستقبل واعد ومشرق. وثانيا لأهمية موضوع القيم التي هي الحصن الذي يحمي الهوية والخصوصية، وثالثا لأهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وما تقوم به من تأثير في منظومة القيم بكل مستوياتها.

مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية	العدد: 08 الشهر 12 السنة: 2021م
ص: 100 – ص 119 نبيل عزروس .	أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الشباب الجزائري وآليات تحصيلها من منظور التربية الإسلامية

ومن ثم، فإن البحث الحالي يهدف إلى معرفة أثر تكنولوجيا الإعلام على قيم الشباب، وآليات تحصيله من منظور التربية الإسلامية، في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة. وسوف يتم تناول ذلك في أربعة عناصر: أولها مدخل لتحديد المفاهيم المتعلقة بالإعلام الجديد، والقيم، والشباب. وثانيها تأثيرات الإعلام الجديد ونظرياتها. وثالثها أثر الإعلام الجديد على قيم الشباب. ورابعها آليات التحصيل من منظور التربية الإسلامية.

## 1- تحديد المفاهيم

### 1.1- الإعلام الجديد

بالرجوع إلى مختلف الدراسات والأبحاث التي تناولت مفهوم الإعلام الجديد، لا نجد إجماعاً بين الباحثين على تعريفه، على عكس الإعلام التقليدي؛ لاسيما في ظل تنامي تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة.

وتجدر الإشارة إلى وجود عدة مسميات ومصطلحات للإعلام الجديد منها: الإعلام الرقمي، الإعلام التفاعلي، إعلام المعلومات، إعلام الوسائط المتعددة، الإعلام الشبكي الحي على خطوط الاتصال ( Online Media )، الإعلام السيبروني ( Cyber Media )، والإعلام التشعبي ( Hyper Media ). (فهد بن عبد الرحمن الشميمري، 2010، ص 182)

وترجع جملة التعاريف التي حاول الباحثون تقييد مفهوم الإعلام الجديد بها إلى اعتبارين: أولهما: الوسائل، أي استخدام التكنولوجيات الحديثة مثل الكمبيوتر، شبكة الانترنت، الوسائط المتعددة، تكنولوجيات الاتصال، التكنولوجيات الحديثة وغيرها. أما الاعتبار الثاني: فهو موضوع الإعلام وغايته، وهو التواصل بين الناس ونقل المعلومة بمختلف صورها المكتوبة والمسموعة والمرئية بأقل تكلفة وأسرع طريقة.

وبالنظر إلى التطور المتسارع في مجال الرقمنة وتكنولوجيات المعلومات فلا مناص من تعريف الإعلام الجديد بالاعتبار الأول وهو تعريف خاص، أما بالنظر إلى موضوع

مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية	العدد: 08 الشهر 12 السنة: 2021م
ص: 100 – ص 119 نبيل عزروس .	أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الشباب الجزائري وآليات تحصيلها من منظور التربية الإسلامية

الإعلام وغيابته بالاعتبار الثاني فهو تعريف عام. (صالح بوشيش، 2015، ص 20)

## 2.1- الشباب

تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة، وتبرز خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة. وهي المرحلة التي يكون فيها الإنسان قادراً ومستعداً لتقبل القيم والمعتقدات والأفكار والممارسات الجديدة، التي يستطيع من خلالها العيش في المجتمع، والتفاعل مع الأفراد والجماعات.

ويرى ( عبد العاطي السيد، 1990، ص 89 ) أن الشباب ليس مجرد مرحلة عمرية بالمعنى البيولوجي أو الفسيولوجي فحسب، بل يمتد ليشمل مجموعة خصائص نفسية واجتماعية. ولذلك امتد مفهومه ليتسع للعديد من الاتجاهات، والتي نجملها في ثلاثة اتجاهات بارزة:

**أ- الاتجاه البيولوجي:** والذي يرى أن فترة الشباب محكومة بسن معين اتفق على تحديدها بين (15-25) سنة، وهي الفترة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي على نحو يجعل المرء قادراً على أداء وظائفه المختلفة.

**ب- الاتجاه النفسي:** يرى أن فترة الشباب حالة نفسية لا علاقة لها بالعمر الزمني، كما يربط بدايتها ونهايتها بمدى اكتمال بناء الفرد في هذه المرحلة، وتمكنه من التفاعل السوي، وشعوره بالحيوية والنشاط والرغبة في الحياة، وقدرته على توليد هذه المعاني لدى الآخرين.

**ج- الاتجاه السوسولوجي:** يأخذ أصحاب هذا الاتجاه بمعيار النضج والتكامل الاجتماعي للشخصية، ويؤكدون على ربط مرحلة الشباب باكتمال نمو البناء العضوي والفيزيقي، وكذا اكتمال طاقة العطاء ذات الوظائف المعينة في بناء الجسم. وبذلك يجمع أصحاب هذا الاتجاه بين الاتجاهين السابقين من حيث أهمية الفترة الزمنية في تحديد مرحلة الشباب، وضرورة الاهتمام بالحاجات النفسية.

## 3.1- القيم

مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية	العدد: 08 الشهر 12 السنة: 2021م
ص: 100 – ص 119 نبيل عزروس .	أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الشباب الجزائري وآليات تحصيلها من منظور التربية الإسلامية

وهي من المفاهيم الشائعة في مختلف العلوم الاجتماعية والإنسانية، والتي لا يوجد تعريف جامع بشأها. ويلخص (ماجد الجلاذ، 2008، ص 366) الاتجاهات التربوية للقيم في ثلاثة اتجاهات هي:

أ- القيم مجموعة المعايير والمقاييس التي يحكم بها على الأشياء من حيث الحسن والقبح.  
ب- القيم تفضيلات يختارها الفرد.

ج- القيم حاجات ودوافع واهتمامات واتجاهات ومعتقدات ترتبط بالفرد.

وبالجملة فهي تركيب معقد يتجاوز مجرد المشاعر أو التفضيلات الشخصية، فهي خليط من مكونات نفسية، وفلسفية، واجتماعية، ودينية، ويصعب تطايرها بتعريف واحد.

## 2- تأثيرات الإعلام الجديد ونظرياتها

### 1.2- أنواع ومستويات تأثيرات الإعلام الجديد

من الحقائق الثابتة أن وسائل الإعلام تؤثر في الأفراد والمجتمعات، بل إنها تؤثر في مجرى تطور البشر، وأن هناك علاقة سببية بين التعرض لوسائل الإعلام والسلوك البشري. ويختلف تأثير وسائل الإعلام حسب وظائفها، وطريقة استخدامها، والظروف الاجتماعية والثقافية، واختلاف الأفراد أنفسهم، وقد تكون سببا لإحداث التأثير، أو عاملا مكملا ضمن عوامل أخرى. وتعدد آثار وسائل الإعلام وتختلف، فهي متنوعة الشدة، قد تكون قصيرة الأمد، أو طويلة الأمد، ظاهرة أو مستترة، قوية أو ضعيفة، نفسية أو اجتماعية، سياسية أو اقتصادية. كما أن تأثيرها قد يكون سلبيا، وقد يكون إيجابيا. (فهد بن عبد الرحمن الشميمري، 2010، ص 56)

إن اختلاف الباحثين في تحديد أنواع التأثيرات التي يمكن أن تحدثها وسائل الإعلام الجديد، راجع إلى الزاوية التي ينظر منها كل باحث إلى هذه التأثيرات. وتشير (رقية بوسنان، 2017، ص 103-104) إلى أن بعض الباحثين قسمها تبعاً لمستويات التأثير، فجعل هناك تأثيرات على الفرد، وتأثيرات على الفئات الاجتماعية، وتأثيرات على المجتمع، وتأثيرات على الثقافة العامة. ومنهم من قسمها تبعاً لطبيعة تأثيرها على الفرد، فقسمها إلى

مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية	العدد: 08 الشهر 12 السنة: 2021م
ص: 100 – ص 119 نبيل عزروس .	أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الشباب الجزائري وآليات تحصيلها من منظور التربية الإسلامية

تأثيرات معرفية، وتأثيرات عاطفية، وتأثيرات سلوكية. ومنهم من قسمها تبعا لدرجة التأثير في مواقف واتجاهات الأفراد، فمنها تأثيرات تحدث تحولا كاملا في مواقف واتجاهات الجماهير، وتأثيرات تحدث تعديلا بسيطا في مواقفهم واتجاهاتهم، وتأثيرات تقوم بتعزيز وتدعيم المواقف والاتجاهات القائمة لديهم. كما أن تأثير الإعلام يمكن أن يكون عرضيا، فلا تطول فترته وينتهي بانتهاء الظواهر والأحداث التي يعرضها، سواء عن طريق الأخبار، أو عن طريق الأفلام، أو مضامين أخرى، كما يمكن أن يكون التأثير لفترة زمنية طويلة أو قصيرة، فالأمر يرجع إلى طبيعة عرض المضمون والاستمرار في ذلك، لكنه سرعان ما يحدث الإشباع للمتلقي، فيحجم عن التعرض مرة أخرى، أو يكون التأثير صعب القياس لطبيعة المتلقي وظروفه النفسية والاجتماعية والثقافية.

## 2.2- النظريات المفسرة لتأثيرات الإعلام الجديد

نوجز فيما يلي بعض النظريات التي عنيت بتفسير تأثيرات الإعلام الجديد على الأفراد والمجتمعات ، ومن ذلك:

### 1.2.2- نظرية النموذج:

تنتمي هذه النظرية إلى نظريات التعلم الاجتماعي التي تهتم بفهم الطريقة التي يكتسب الناس من خلالها أنواع السلوك المختلفة، والتي مردها لعملية التعلم في إطار بيئة اجتماعية معينة. ويرى (محمود حسن إسماعيل، 2003) أن النظرية تركز على تأثير الفرد بمختلف النماذج السلوكية التي تقدمها وسائل الإعلام، مما يدفعه لتبني شيئا من هذه النماذج. كما تقدم نظرية النموذج تفسيراً لآلية التأثير القيمي للأفراد من خلال وسائل التواصل الاجتماعي؛ إذ أن المعتقدات التي يتبناها الفرد جراء تواصله مع أشخاص (نماذج) آخرين، تنعكس على السلوك والقيم. ويقدر ما تكون النماذج المعروضة مؤثرة تكون درجة التأثير أوضح وأكبر. وهو ما أكدته دراسة (ماجد محمد شمدين القادر، 2017، ص 277) والتي هدفت إلى تقصي علاقة مشاهير التواصل الاجتماعي بالتأثير على الجانب

مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية	العدد: 08 الشهر 12 السنة: 2021م
ص: 100 – ص 119 نبيل عزوس .	أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الشباب الجزائري وآليات تحصيلها من منظور التربية الإسلامية

الأخلاقي، كان من أبرز نتائج الدراسة أن هناك تأثيرا كبيرا لمشاهير التواصل الاجتماعي على الجانب السلبي والإيجابي والثقة الكبيرة بهم، وبالاحتوى الذي يقدمونه.

### 2.2.2- نظرية التأثير الانتقائي:

تركز هذه النظرية على معرفة وتفسير الفروق بين الأفراد في التأثير بوسائل الإعلام، وترجع ذلك إلى أسباب نفسية واجتماعية تشكل بدورها فروقا في نوع ودرجة التأثير. ويلخص (حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، 1998) الفكرة الرئيسة لهذه النظرية في أن الفروق الفردية في البنية النفسية والإدراكية لأفراد الجمهور هي مفتاح اهتماماتهم بوسائل الإعلام، وتحديد سلوكهم نحو القضايا والموضوعات، حيث أن التأثير يخضع لعوامل انتقائية، إذ أننا نختار ما نتعرض له من محتوى وسائل الاتصال، وهذه العملية تسمى التعرض الانتقائي. كذلك، فإن إدراكنا لهذه الرسائل يؤثر في ردود أفعالنا، وتعرف هذه العملية بالإدراك الانتقائي، وبسبب هذا الأخير فإن الفرد يتذكر فقط الجوانب التي تؤيد أفكاره وتتفق معها، ويلغى تلك التي تختلف معها كليا، وهو ما يسمى بالتذكر الانتقائي.

### 3.2.2- نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال:

تحاول هذه النظرية تفسير سر التباين في تأثير وسائل الإعلام الجماهيرية، فأحيانا يكون التأثير مباشرا وواضحا، وأحيانا يكون غير مباشر وضعيف. ومرد ذلك حسب (حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، 1998) أن الواقع الاجتماعي حين يكون محددًا ومفهوما للأفراد، ويلبي حاجاتهم قبل وأثناء استقبال الرسائل الإعلامية، لن يكون لتلك الرسائل تأثير يذكر، سوى تدعيم القيم والمعتقدات الموجودة بالفعل. وعلى العكس، حين لا يكون لدى الأفراد واقع اجتماعي حقيقي يسمح بالفهم والتوجيه للسلوك، فإنهم يعتمدون على وسائل الإعلام بقدر أكبر لفهم الواقع الاجتماعي، وبالتالي يكون لهذه الوسائل تأثير أكبر.

مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية	العدد: 08 الشهر 12 السنة: 2021م
ص: 100 – ص 119	أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الشباب الجزائري وآليات تحصيلها من منظور التربية الإسلامية
نبيل عزروس .	

كما تتناول النظرية التأثير المتبادل بين نظم الاتصال والنظم الاجتماعية، ويذكر (محمود حسن اسماعيل، 2003) أن فكرة تغيير معارف وسلوك ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيرا عكسيا لتغيير وسائل الاتصال والمجتمع على حد سواء؛ فالمجتمع والجمهور المستهدف ووسائل الاتصال تشكل منظومات ثلاث تتبادل التأثير فيما بينها، فوسائل الاتصال تحدث تأثيرا لدى المتلقين، وهم بدورهم يحدثون تغييرا في المجتمع، ونتيجة لذلك ينعكس التأثير على وسائل الاتصال في عمل منظومي متبادل الأدوار.

### 3- تأثير الإعلام الجديد على قيم الشباب

تطرح قضية الهوية الثقافية نفسها في ظل تحولات العولمة، والتي تثير أزمة اختراق الثقافة الذي يعني سلب الخصوصية واعتداء على الآخر؛ حيث أن الاختراق الثقافي يساعد في اختراق الهوية الحضارية للأمم والشعوب من خلال اختراق المنظومات المكونة لثقافتها والمتمثلة في منظومات التفكير والتمثيلات، ومنظومات القيم، ومنظومات التعبير، ومنظومات السلوك. (محمد عابد الجابري، 1999، ص 214)

والجزائر بمويتها الأمازيغية العربية الإسلامية، تعيش حالة من تغلغل لتأثيرات سلبية للعولمة الإعلامية والثقافية، ورسائلها المتدفقة بكل ما تحمله من قيم يعتبر بعضها في نظر بعض المجتمعات قيما سلبية وأحيانا مدمرة. وهي في جميع الأحوال تحمل أخطار الغزو الثقافي مما يهدد الخصوصيات الثقافية لهذه المجتمعات (حسن عبد الله العابد، 2004، ص 103-104)؛ إذ لم يعد خافيا على أحد ما تنطوي عليه وسائل الإعلام الجديد من مضامين ثقافية واجتماعية لها تأثيرها على الإنسان وقيمه. ومن الطبيعي أن تكون شريحة الشباب أكثر شرائح المجتمع عرضة للتأثيرات المختلفة لأنها تمثل مرحلة الانبهار بكل جديد، ولهذا أصبحوا يوصفون بجيل الإعلام أو الجيل الرقمي نظرا لإقبالهم على التكنولوجيات الحديثة للاتصال والإعلام وتحكمهم فيها. (السعيد بومعزة وخالد زعموم، 2007، ص 175)

وقد تنوعت استجابات الشباب تجاه مكونات الهوية ما بين القبول والرفض، كما أنها أكثر الفئات تأثرا بالتحديات التي تواجه الهوية، عبر موجات وهجمات التغيير الثقافي

مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية	العدد: 08 الشهر 12 السنة: 2021م
ص: 100 – ص 119 نبيل عزروس .	أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الشباب الجزائري وآليات تحصيلها من منظور التربية الإسلامية

المتتالية. ويظهر صراع الهويات لدى الشباب جليا في الآفات الاجتماعية والتفكك الاجتماعي والثقافي في المجتمع.

وترجع (حفيفة محلب، 2016، ص 77-78) أصل هذه الجدلية لدى الشباب إلى صراع القيم والانتماء والثوابت، صراع قيم المجتمع المتقدم والقيم التقليدية، وبذلك يتحقق الاغتراب الذي هو تعبير عن عدم الرضا وعن الرفض للمجتمع وثقافته، وجوهره الشعور بالفقدان. كما يؤدي في المقابل إلى استهلاك لقيم الثقافات الوافدة من المجتمعات الأكثر تقدما، والتي أصبحت رمزا من رموز المكانة الاجتماعية، والذي يدفع إلى البحث عن كل ما هو أجنبي، مما يؤدي إلى تحولات في البنية القيمية والثقافية.

إلى جانب ذلك، فإن شخصية الفرد تبدأ بالتبلور والنضج في هذه المرحلة من خلال ما يكتسبه من مهارات ومعارف، وكذا من خلال النضج الجسمي والعقلي والعلاقات الاجتماعية التي يستطيع صياغتها ضمن اختياره الحر. كما أن فئة الشباب فئة مؤثرة وفعالة في المجتمع، ولكنها أيضا تتأثر بصورة مباشرة بطبيعة الأنظمة السياسية والاجتماعية والتربوية القائمة في المجتمعات. (عزت حجازي، 1985، ص 238)

إن علاقة الشباب بوسائل الإعلام والاتصال في المجتمعات المعاصرة ذات دلالة بارزة وقوية، حيث نشأت هذه الفئة في بيئة اتصالية شديدة التنوع والتسارع، وفي ظل التحولات الكبيرة في مجال الهواتف النقالة والحواسيب المحمولة والانترنت ذات السرعة الفائقة.

إن الشباب اليوم وباختلاف مشاربهم وأصنافهم، هم بصدد الاكتشاف ولو بصورة حدسية أن وسائل الاتصال والإعلام تشكل موضعا مركزيا طال حياتهم اليومية، وأصبحت هذه الوسائط تمثل ظاهرة اجتماعية شاملة تحث مستخدميها على المجاهدة الدائمة، كما أنها غيرت من البيئة التي يعيش فيها الشباب؛ إذ لم تعد الأسرة والمدرسة تضطلعان لوحدهما بالدور الأكبر في تكوين مدارك الإنسان وثقافته وتشكيل منظومة القيم لديه. (سماش سيد أحمد، 2018، ص 54)

مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية	العدد: 08 الشهر 12 السنة: 2021م
ص: 100 – ص 119 نبيل عزروس .	أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الشباب الجزائري وآليات تحصيلها من منظور التربية الإسلامية

وتؤكد الدراسات والأبحاث الكثيرة ترسخ استخدام وسائل هذه التقنيات في الحياة اليومية للشباب وأثرها على النسق القيمي لديهم؛ حيث ركزت بعض تلك الدراسات على معرفة درجة استخدام الشباب لتلك الوسائل ودوافعهم في ذلك، مستندين إلى نظرية الاستخدامات والإشباع؛ إذ أن الأفراد يميلون إلى استخدام وسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم، وتحقيق أهدافهم، بغض النظر عن نوعية الإشباع.

ومن تلك الدراسات دراسة ( Sorbing and Lundin,2012 ) التي تشير إلى أن العديد من الدراسات تبين تعرض ما يزيد على 90% من المراهقين أو أكثر إلى الانترنت، وأن أكثر من نصفهم يتعرضون له بشكل يومي. ولقد سهلت الهواتف المحمولة الوصول للإنترنت باستمرار في أي وقت، وقللت من إمكانية تدخل الوالدين في استخدام أبنائهم للإنترنت أو مراقبتهم لمعرفة ما يتعرضون له، مما قد يزيد من تأثيرها عليهم.

وتوصلت (خلود القرعان، 2008) أن شبكة الانترنت جاءت في المرتبة الثانية من وسائل الاتصال في التأثير على القيم الدينية لدى الطلبة الأردنيين.

وأجرت (نانسي عثمان، 2007) دراستها في مصر، وتوصلت إلى أن استخدام الانترنت يصل إلى 100%، وأن مواقع الدردشة حصلت على المرتبة الأولى، يليها المواقع الجنسية، وأن استخدام الانترنت أثر على الوقت المخصص لقضائه مع الوالدين.

وفي دراسة (لعروب النمرا، 2005) التي أجريت على 500 طالب من مختلف التخصصات في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية، وجدت أن ما نسبته 41.6% يعانون من مستويات شديدة جدا من الاكتئاب، ووجدت فروقا ذات دلالة في درجة الاكتئاب تعزى لمدى استخدام الانترنت.

وفي دراسة (فهد القحطاني، 2019) على طلبة جامعة أم القرى، أظهرت النتائج وجود موافقة أفراد العينة حول مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الدينية والأخلاقية، وعلى القيم الأسرية، وعلى القيم الاقتصادية بنسب فاقت 60% .

مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية	العدد: 08 الشهر 12 السنة: 2021م
ص: 100 – ص 119 نبيل عزروس .	أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الشباب الجزائري وآليات تحصيلها من منظور التربية الإسلامية

وأجرى ( محمد الفاتح حمدي، 2015 ) دراسة على عينة عشوائية من الشباب الذين يستخدمون الفيس بوك، حيث كشفت النتائج أن معظم أفراد العينة يستخدمون ذلك بشكل يومي لأكثر من ثلاث ساعات يوميا، وأن نصفهم تقريبا يرون أن الفيس بوك يساهم في تعزيز قيم الالتزام الديني والقيم الأسرية ، كما أن له دورا في تعزيز القيم المعرفية .

أما على المستوى المحلي فقد أجرت ( سليمة فيلاي، 2014 ) دراسة لمعرفة بنية الهوية الجزائرية في ظل العولمة، على عينة من الطلبة بجامعة باتنة، بلغ عدد أفرادها ( 730 ) طالبا وطالبة. وقد دارت فكرة الفرضية المركزية للدراسة على كون تركيبة بنية الهوية الجزائرية مزيج من القيم الجزائرية والقيم الوافدة، كما انحصرت مقومات الهوية الجزائرية في ثلاث قيم رئيسية هي القيم الدينية، والقيم الوطنية ( مثلة في اللغة والتاريخ والانتماء)، والعادات والتقاليد. وأسفرت النتائج على تمسك الطلبة الجزائريين بالقيم الدينية؛ حيث تجلّى ذلك في حرصهم على شعائر دينهم، وقدرتهم على استيعاب القيم الوافدة ودمجها وتكييفها بما يتماشى مع القيم الدينية للمجتمع الجزائري بمنظور عصري يتطور باستمرار. أما القيم الوطنية فأكدت النتائج ضعفها لدى الطلبة الجامعيين على مستوى المكون التاريخي واللغة، وبدرجة أقل على مستوى الإنتماء، نتيجة التغيرات التي يشهدها المجتمع والتطور الذي يعيشه العالم. أما العادات والتقاليد الجزائرية فأشارت النتائج إلى ميل أفراد العينة إلى التخلي عن الكثير منها لصالح الثقافة الوافدة التي تحولت إلى سلعة مربحة لأصحابها، ويتجلى ذلك في نمط اللباس والأكل وتقبل نمط الحياة العصرية.

وقام ( تالي جمال، 2015 ) بدراسة حول التغير القيمي ومظاهر الاغتراب في الوسط الجامعي على عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، بلغ عددها ( 514 ) طالبا وطالبة؛ حيث تم إعداد مقياس للتغير القيمي تضمن خمسة أبعاد هي القيم السياسية والأسرية والدينية والاقتصادية والتعليمية، ومقياس لمظاهر الاغتراب في الوسط الجامعي تضمن خمسة أبعاد هي: التشيؤ، اللامعيارية، العزلة الاجتماعية، العجز، اللامعنى. وقد توصلت الدراسة

العدد: 08 الشهر 12 السنة: 2021م	مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية
أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الشباب الجزائري وآليات تحصيلها من منظور التربية الإسلامية	ص: 100 – ص 119 نبيل عزروس .

إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين التغير القيمي وظهور الاغتراب بمختلف مظاهره لدى الطلبة الجامعيين المقيمين بمختلف الإقامات الجامعية.

وتوصلت دراسة ( فنيش حنان، 2016 ) إلى أن لشبكات التواصل الاجتماعي تأثير سلبي تمثل في إجراء علاقات غير شرعية، والإهمال في الشعائر الدينية، وأن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في الاطلاع على أخبار البلد، وتعلم أمور جديدة، والتعبير بحرية عن الرأي. أما دراسة ( لطرش نجوى، 2017 ) والتي تمت على عينة من طلبة جامعة باجي مختار بعنابة فقد بينت النتائج استخدام الشباب للفيس بوك بحجم ساعي يزيد عن ثلاث ساعات يوميا، كما أن الفيس بوك لم يبلغ القيم الأسرية، ولكن تأثيره يكون على المدى البعيد بالنظر إلى نتائج القيم السلبية.

وأجرى ( الجموعي مومن بكوش، 2017 ) دراسة حول التغير الاجتماعي وانعكاسه على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؛ حيث مثلت عينته ثلاث جهات من الوطن ( الشرق، الوسط، والغرب ) والتي بلغت ( 542 ) طالبا وطالبة. وكان من أبرز النتائج أن المجتمع الجزائري شهد تغيرا اجتماعيا عميقا واسع النطاق، تمثل في المجال التكنولوجي والاقتصادي والسياسي والأسري القرابي، والتربوي التعليمي والثقافي، وتغير في المجال الاجتماعي والنفسي. وقد انعكس كل ذلك بشكل مباشر على سلوكيات طلاب الجامعة، مما أدى إلى تغير في قيمهم الاقتصادية والدينية والسياسية والنظرية والجمالية والاجتماعية.

يتبين من نتائج هذه الدراسات وجود أثر للتغير الاجتماعي بكل تجلياته ومظاهره وبواعثه على الهوية الجزائرية، التي تحتل القيم مكانة بارزة في مكوناتها، كما يتضح وجود أثر للإعلام الجديد على قيم الشباب يتراوح بين الإيجابي والسلبي. وتشمل القيم التي يعززها لدى الشباب المستخدم قيما دينية ووطنية واجتماعية وثقافية. ومن أمثلة تلك القيم الإيمان بالله والالتزام بالفرائض الدينية، الصبر، الصدق، الجهاد، الأمانة، تقدير العلم والعلماء، الانتماء للوطن والولاء والديمقراطية، والمسئولية، والنظافة، واحترام الذات، وقيمة العمل،

مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية	العدد: 08 الشهر 12 السنة: 2021م
ص: 100 – ص 119 نبيل عزروس .	أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الشباب الجزائري وآليات تحصيلها من منظور التربية الإسلامية

وزيادة الترابط الاجتماعي، ومساعدة الآخرين، والانفتاح على العالم. كما يعكس الإعلام الجديد من خلال مضامينه سلوكيات سلبية على الشباب من خلال تقديم برامج بعيدة عن الحياء، وبث قيم مخالفة للعادات والتقاليد، التقليد والمحاكاة دون انتقاء، تضييع الوقت، إهمال الواجبات الدينية، التعلق بالمال، الخيانة، الإدمان على التدخين والمخدرات، عدم الاهتمام بالدراسة، العنف، التبذير، الكذب، العلاقات الجنسية غير الشرعية والعلاقات قبل الزواج. وهو ما تؤكدته نتائج الدراسات التي تمت على المستوى الأجنبي والعربي؛ ففي دراسة أجرتها جامعة "كارنيجي ميلون" شملت 40 دولة، خرجت النتائج بأن نصف الصور المتداولة على الشبكة هي صور إباحية، وأن قرابة 84% من الصور المتداولة عبر المجموعات البريدية هي كذلك. وتشير الإحصاءات إلى أن ربع طلبات البحث هي عن محتوى إباحي، وأن هناك ثلاث مليار رسالة بريد الكتروني يوميا فيها هذا المحتوى.

وفي دراسة عربية شملت 50 مقهى انترنت في إحدى الدول العربية كانت النتائج أن 65% من المواقع التي تزار يوميا هي مواقع إباحية، وأن 65% من الشباب مدمن على المواقع الإباحية بحجم ساعي لا يقل عن ثلاث ساعات يوميا. (صالح بوشيش، 2015، ص 29)

ويلاحظ تفاوت في التأثير في البيئة العربية والجزائرية؛ لأن هذا الإعلام يقوم بدور مكمل لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى، وبالتالي فهو واحد ضمن منظومة تربية متعددة، مما يجعل تأثيره منحسرا ومحدودا، لتمسك بعض الشباب بهويته وثقافته المرتكزة على العقيدة واللغة والتراث، كما أن ظهور ما يسمى بالإعلام الديني ساهم بدور كبير في تدعيم القيم لدى الشباب.

من جهة أخرى، غلب على الدراسات تركيزها على الشباب الجامعي وإغفالها لباقي الشباب، مما جعل نتائج تلك الدراسات تكاد تتقارب إن لم تتكرر. وهو ما يدعو إلى مزيد من الدراسات الميدانية، وإدراج كل فئات الشباب باختلاف مستوياتهم، وقياس مدى تأثرهم بوسائل الإعلام الجديد، ونصيب قيمهم منه؛ لاسيما أمام التحديات الكبيرة

مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية	العدد: 08 الشهر 12 السنة: 2021م
ص: 100 – ص 119	أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الشباب الجزائري وآليات تحصيلها من منظور التربية الإسلامية
نبيل عزروس .	

للعولمة الثقافية، وما يفرزه هذا الإعلام من مخاطر عكستها نتائج الدراسات مثل الإلحاد والتنصير، الانحلال الخلقي، الإجرام والإرهاب، اضطراب الشخصية والاكتئاب، فقدان الهوية، النزوع للوحدة، وإقصاء روح الجماعة.

كما يستنتج من تلك الدراسات أهمية دراسة ظروف وأوضاع وعادات وتقاليد وسلوكات وحاجات الشباب؛ لأنها تساعد في فهم درجة تأثرهم بوسائل الإعلام، وتسهم في وضع توجيهات مستقبلية مناسبة لهم تنطلق من دراسات وأبحاث علمية وميدانية تجرى عليهم.

#### 4- آليات تحصيل الشباب من مخاطر الإعلام الجديد من منظور التربية الإسلامية

أمام التحديات الهائلة لوسائل الإعلام الجديد التي يواجهها الشباب، فإنه لا مناص من العمل الجاد أفرادا وجماعات - وبشكل مستمر - لحمايته وتحصينه منها؛ وذلك من خلال وضع الخطط والاستراتيجيات الواضحة التي تنير لهم الطريق وتساعدهم على الاستفادة من تلك الوسائل بشكل إيجابي وفعال، وقيهم من أضرارها وويلاتها.

ويمكن إجمال هذه الآليات فيما يلي:

1. تعزيز دور الأسرة المحوري في التنشئة الاجتماعية للأبناء، وغرس القيم والفضائل، وتمثل السلوكات والخصال الحميدة النابعة من أصول ديننا الإسلامي، والتأكيد على أهمية ربط القول بالعمل، وأن يكون الوالدان قدوة ونموذجا يحتذى، مع إشاعات جو إيماني داخل الأسرة، يعمق فيهم معاني استشعار رقابة الله والخوف منه والسعي إلى مرضاته واجتناب نواهيه، والتذكير بذلك كلما سنحت الفرصة، مع استثمار المناسبات والشعائر المختلفة لتثبيت هذه المعاني، وتجسيدها سلوكا وعملا.

2. تفعيل دور المؤسسة التربوية على اختلاف مستوياتها ومراحلها التعليمية، يجعلها بيئة حاضنة للقيم ومشجعة على التمسك بها، والإعلاء من شأنها، بتكثيف البرامج والمناهج، والتركيز على الأهداف والكفايات الوجدانية باعتبارها بعدا غائبا غير مفعّل في كثير من المقررات والمواد الدراسية. مع التركيز على تكوين المعلم وتأهيل المرابي الذي هو عماد العملية التربوية، وخليفة الرسل والأنبياء في هذه المهمة النبيلة.

مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية	العدد: 08 الشهر 12 السنة: 2021م
ص: 100 – ص 119	أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الشباب الجزائري وآليات تحصيلها من منظور التربية الإسلامية
نبيل عزروس .	

3- العناية بالتربية الإعلامية في جميع مراحل التعليم العام، وإدراجها ضمن مقررات التعليم لاسيما في مرحلة التعليم الثانوي والجامعي؛ لتزويد المراهقين والشباب بالمهارات اللازمة للتعامل مع تكنولوجيا الإعلام والاتصال، فهما واختيارا واستهلاكاً وإنتاجاً.

4- تطوير وترقية الخطاب المسجدي وجعله أكثر واقعية واتصالاً بمشكلات الشباب ومختلف التحديات التي يواجهونها، وتصحيح أفكارهم ومعتقداتها نحو مختلف القضايا التي تطرحها وسائل الإعلام الجديد من زاوية إسلامية صرفة. إلى جانب التركيز الدائم على تقوية الجانب الروحي لدى الشباب وأهمية الاعتناء به، وتغذيته من خلال التزود بالعبادات والأذكار والأدعية، والإكثار من نوافل الطاعات والقربات، مع اغتنام مختلف المناسبات الدينية والوطنية، وحسن توظيفها لتعميق المعاني والقيم المرتبطة بها.

4- تمكين الشباب المتخصص على التمرس والتمكن من التقانة بوسائلها وأدواتها المختلفة لحسن توظيف ما يعرض في الإعلام الجديد، وإيجاد بدائل وفضاءات الكترونية مختلفة تنشر الخير وتدعو إلى الفضيلة وتجمع بين جنباتها أكبر عدد ممكن من الشباب، هدفهم تعلم ونشر دعوة الحق والخير بين الناس. إلى جانب تأسيس نوادي وجمعيات لهواة تكنولوجيا المعلومات، وتوجيههم نحو تنمية مواهبهم وإبداعاتهم، والتنافس في إنشاء تطبيقات الكترونية ومواد إعلامية تنافسية هادفة.

4- تكثيف وترشيد العمل الجماعي لتعزيز قيم المواطنة وتنمية الإحساس بالانتماء للوطن، من خلال إنشاء الجمعيات الرياضية والثقافية والاجتماعية، والمشاركة في خدمة المجتمع، واستثمار أوقات الفراغ وطاقت الشباب في النافع المفيد.

6- فهم مشكلات الشباب ومطالبهم وحاجاتهم، والعمل على حلها وإشباعها، سواء كانت حاجات تنطلق من الروح أو من الجسد أو منهما معا جميعا. ولعل أبرز هذه الحاجات: الحاجة إلى الهداية ومعرفة الخالق سبحانه، والحاجة إلى التوبة، والحاجة إلى ذكر الله والبعد عن الغفلة والنسيان، والحاجة إلى الانتماء... وغيرها.

خاتمة

العدد: 08 الشهر 12 السنة: 2021م	مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية
أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الشباب الجزائري وآليات تحصيلها من منظور التربية الإسلامية	ص: 100 – ص 119 نبيل عتروس .

حاول البحث أن يتعرف على مدى تأثير وسائل الإعلام الجديد على قيم الشباب من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة. وقد خلص إلى أن الهوية الثقافية أساس وجود الفرد وبقائه، وهي مرآة عاكسة لقيمه وعاداته وأخلاقه وانتمائه، وأن للإعلام الجديد أثر على قيم الشباب تراوحت بين سلبي وإيجابي، كما طال هويته الثقافية، لكن أثره يظل ضعيفا لقيامها على ركائز العقيدة واللغة والتراث. وأوصى البحث بمجموعة من الآليات التي تؤكد على أهمية العناية بالجانب الروحي لدى الشباب، وتنمية القيم والفضائل لديهم، بوضع البرامج والمشاريع الهادفة التي تتبناها مختلف مؤسسات التربية والتنشئة الاجتماعية، التي تتحمل المسؤولية الأولى في التمسك بالهوية الثقافية؛ غير أن الحفاظ عليها هو التحدي الأكبر الذي يقع على كاهل الشباب، أمل الأمة وغدها المشرق.

العدد: 08 الشهر 12 السنة: 2021م	مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية
أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الشباب الجزائري وآليات تحصيلها من منظور التربية الإسلامية	ص: 100 – ص 119 نبيل عتروس .

### قائمة المراجع

- 1- بكوش، الجموعي مومن (2017)، التغير الاجتماعي وانعكاسه على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، دراسة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- 2- بومعزة، السعيد وزعموم خالد (2007)، التفاعلية في الإذاعة، أشكالها ووسائلها، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، تونس.
- 3- تالي، جمال (2015)، التغير القيمي ومظاهر الاغتراب في الوسط الجامعي على عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، دراسة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة. الجزائر.
- 4- العابد، حسن عبد الله (2004)، أثر العولمة في الثقافة العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 5- مكاوي، حسن عماد و السيد، ليلي حسين (1998)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- 6- محلب، حفيفة (2016)، الشباب والهوية الثقافية الجزائرية في ظل العولمة بين جدلية القبول والرفض، الساورة للدراسات الانسانية والاجتماعية، العدد1، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر.
- 7- القرعان، خلود (2008)، وسائل الاتصال وأثرها على بعض قيم الطلبة الجامعيين في المجتمع الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة، إربد، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الأردن.
- 8- بوسنان، رقية (2017)، وسائل الإعلام والتغير القيمي لدى الشباب دراسة وصفية لعينة من الأبحاث التخصصية العربية والجزائرية، مجلة حوليات، جامعة الجزائر1، العدد31، الجزء 3.
- 9- فيلال، سليمة (2014)، دراسة لمعرفة بنية الهوية الجزائرية في ظل العولمة، على عينة من الطلبة بجامعة باتنة، دراسة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

عدد: 08 الشهر 12 السنة: 2021م	مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية
أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الشباب الجزائري وآليات تحصيلها من منظور التربية الإسلامية	ص: 100 – ص 119 نبيل عزروس .

10- سماش، سيد أحمد (2018)، أثر التكنولوجيا الجديدة على الشباب، مجلة الفكر المتوسطي، العدد 13، مخبر حوار الديانات والحضارات في البحر المتوسط، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

11- بوشيش، صالح (2015)، تحديات الإعلام الجديد وسبل حماية الشباب المسلم من أخطارها، مجلة الإحياء، العددان 17-18، كلية العلوم الإسلامية، جامعة باتنة 1.

12- السيد، عبد العاطي (1990)، صراع الأجيال، دراسة في ثقافة الشباب، دار المعرفة الجامعية، مصر.

13- حجازي، عزت (1985)، الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

14- فيش، حنان (2016)، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للطلاب الجامعي، مجلة الوقاية والأرغونوميا، جامعة الجزائر2، العدد6.

15- الفحطاني، فهد (2019)، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الطالب الجامعي في جامعة أم القرى، مجلة جامعة أم القرى للعلوم النفسية والتربوية، المجلد 11، العدد 1، المملكة العربية السعودية.

16- الشميمري، فهد بن عبد الرحمن (2010)، التربية الإعلامية، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، المملكة العربية السعودية.

17- لطرش، نجوى (2017)، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، واثرها على القيم الأسرية لدى الشباب الجامعي " الفاييس بوك نموذجاً"، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد 1، العدد 3 و 4، جامعة العربي التبسي، تبسة.

18- النمرا، لعروب (2005)، العلاقة بين استخدام الانترنت والاكتئاب لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك والعلوم التكنولوجيا الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد.

العدد: 08 الشهر 12 السنة: 2021م	مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية
أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الشباب الجزائري وآليات تحصيلها من منظور التربية الإسلامية	ص: 100 – ص 119 نبيل عزروس .

- 19- الجلاّد، ماجد زكي محمد (2008)، المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 20، العدد 2، المملكة العربية السعودية.
- 20- القادر، ماجد محمد شمدین (2017)، علاقة مشاهير برامج التواصل الاجتماعي بالأثر الأخلاقي، جامعة عين شمس، المجلد 6، العدد 18، مصر.
- 21- حمدي، محمد الفاتح (2015)، أثر استخدام مواقع التواصل العربي على قيم الشباب العربي، دراسة ميدانية على الشباب العربي المتصفح لموقع الفاييس بوك، مجلة التراث، العدد 20، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.
- 22- الجابري، محمد عابد (1999)، المسألة الثقافية في الوطن العربي، ط 2، العدد 25، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة الثقافة القومية، بيروت.
- 23- إسماعيل، محمود حسن (2003)، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 24- عثمان، نانسي (2007)، دور قادة الرأي في توعية الشباب بمخاطر الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر.
- 16 Peterson, S.A. Aye,T .and Wheller,P.Y,(2014). Internet use and romantic relationships among college students'. North Aamerican journal of psychology, ,1.
- 14 Sorbing, E and and Lundin, L , (2012).Mothers' and Fathers' insights into teenagers' use of the internet ? New Media and society ? (7).